

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[725] [عثمان، عن المغيرة بن توبة المخزومي قال، قلت لابي الحسن عليه السلام: قد حملت هذا الذي في أمورك، فقال: اني حملته ما حملنيه أبي عليه السلام. في الحسين بن عمر 801 - جعفر بن أحمد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسين بن عمر قال، قلت له: ان أبي أخبرني أنه دخل على أبيك، فقال له: اني أحتج عليك عند الجبار أنك أمرتني بترك عبد الله، وأنت قلت أنا امام فقال: نعم فما كان من أثم ففي عنقي.] الحسين بن عمر وهو الحسين بن عمر بن يزيد من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو ثقة وثقه الشيخ وغيره، لم يكن يعتريه الوقف ولا فيه غمزة أصلا، ويدل على ذلك ما رواه الكشي رحمه الله تعالى، وما في حواشي الخلاصة لبعض شهداء المتأخرين فيه ما يفهم منه خلاف التوثيق من باب سوء الفهم لمدلول هذه الرواية لاغير. قوله: قال قلت له ان أبي ضمير له أولا لابي الحسن الثاني عليه السلام، وثانيا لابي الحسن الاول عليه السلام. يعني قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: أن أبي عمر بن يزيد أخبرني أنه دخل على أبيك أبي الحسن موسى عليه السلام قال: اني أحتج عليك عند الله الجبار بأنك أمرتني أن أترك عبد الله الا فطح وأتمسك بك، وقلت: أنا الامام بعد أبي جعفر بن محمد عليهما السلام. فقال عليه السلام: نعم قد كان ذلك فما كان فيه من اثم ففي عنقي، واني أيضا أحتج عليك بمثل ما أحتج أبي علي أبيك، فانك أخبرتني ان أباك موسى عليه السلام قد مات وأنت صاحب هذا الامر من بعده.
